وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية\ كلية التربية

للبنات

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

(قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات)

بحث مقدم إلى :

جامعة القادسية كلية التربية للبنات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تقدمت به الطالبات :

نور خبون عيدان

نور احمد محمد

نور الهدى ناصر جودي

بإشراف الدكتورة

م.م. شروق كاظم جبار

2017 م

نرجس سعد وحيد 1438هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

صدق الله العظيم

أية (25–28) سورة طه

الشكر والتقدير

الحمد لله الأول قبل الإنشاء والأخر بعد فناء الأشياء العليم الذي لاينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيمن دعاه ولا يقطع رجاء من رجاءه الصلاة والسلام

على سيد الخلق وحبيب الحق نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد إن منه الله علي بإنهاء بحثنا هذا أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة م.م. شروق كاظم جبار بمساعدتنا بموضوع البحث ولإشرافها ومتابعتها العلمية الدؤوبه ورعايتها الكريمة لنا فأرجو من الله العلي القدير إن يطيل عمرها ويجعلها قدوه للمسيرة العلمية وشكرنا وتقديرنا إلى عميد كلية التربية للبنات أ. م. د. علي شاكر الفتلاوي ورئيسة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي م.م. كهرمان هادي والى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدة والتسهيلات والأفكار والمعلومات ربما دون إن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر ولا يفوتنا إن نقدم شكرنا وامتناننا إلى كل من أعاننا وساعدنا بكلمات التشجيع والدعم المعنوي متمنين لهم النجاح في حياتهم والتوفيق من الله العلي القدير ونختم كلامنا بأرق وأسمى كلمات الحب والعرفان إلى جميع إفراد عائلتنا على كل ما بذلوه من اجلنا ومساندتهم لنا طيلة حياتنا .

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا هذا

إلى عماد الإسلام وعميد جامعته

إلى وصي الإبرار وإمام الأخيار

إلى مقر النهى والعدل ومعدن الخير والفضل

إلى حليف السجدة الطويلة والضرعات المتصلة

إلى صاحب المناجاة الكثيرة والدموع الغزيرة

إلى ذي الجبهة الكثيرة الثغنات بكثرة السجود

إلى ذي الساق المروض بحلق القيود

إلى مؤلف البلوى والصبر والمضطهد بالظلم والجور

إلى المعذب في قعر السجون والمضلون في ظلم المطامير

إلى ذي الجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف ولكن جعلها الله تعالى لملائكته خير مطاف

إلى باب الحوائج الذي يؤتي منه ومنهل رحمته الذي يصدر عنة

إليك يا مولاي يا باب الحوائج (يا موسى بن جعفر)

الفصل الأول

الفصل الأول

ويتضمن :

أولا: مشكلة البحث .

ثانيا :أهمية البحث .

ثالثا :أهداف البحث.

رابعا :حدود البحث .

خامسا :تحديد المصطلحات .

المقدمة :

يعيش الإنسان في عصر فيه الكثير من التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات التي اثبت في كافة مظاهر الحياة ، وما يرافقها من اضطرابات نفسية و سلوكية نتيجة لضغوطات الحياة فمع تقدم الحياة الحديثة و تطورها السريع أصبح الإنسان يواجهه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته و مستقبلة وتزيد من قلقة تجاه ما يكتنف مستقبل حياته وما يتوقعه من إحداث قد لا يقوى على مواجهتها وان قلق المستقبل يشكل خطرا على صحة الإفراد وسلوكهم وقد يكون القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى الاختلال في توازن حياة الفرد .

ويعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه وهو علامة على انسانيتة وينشأ القلق عند جميع الإفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم ، و جاءت كلمة من الكلمة اللاتينية (Anxietes) التي تعني اضطرابا في العقل ويعرف القلق العام بأنة " حالة نفسية ارتبطت بحالات الخوف والهم التي تؤذي الإنسان نفسيا و جسميا (الشاوي ، 1999 : 22) ، وقد يراود القلق كل إنسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة وقد يكون القلق غير صحي يؤدي إلى اضطراب في سلوك الفرد قد ينشأ من وجود خطر حقيقي بسبب انعدام الأمن و القلق العام عبارة عن ظاهرة عقلية أو بدنية تتشكل من خلال تقييم المرء المعرفي للمحفز نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته و قلق المستقبل تكمن جذوره في الواقع الراهن والإحساس والشعور بعدم الأمان، يصف الكثير من الناس عصرنا الحالي بأنة عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي لأنة عصر يتميز بأنة ذو إيقاع سريع شديد التقلب كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغوط النفسية وهناك ثمة اتفاق بين علم النفس والطب النفسي في إن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية وغير السوية و يعد المدخل الجوهر لدراسة الصحة النفسية للإنسان و يعد مفهوم القلق Anxiety من المفاهيم التي نالت حظا وفيرا في الدراسات النفسية ومن هنا فقد تعددت تعريفات هذا المفهوم إلا أنة يمكننا تلخيص هذا التعريفات بتعريف واحد وهو إن القلق " خبر انفعالية غير سارة يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد وكثيرا ما يصاحب وهذه الحالة الانفعالية بعض المظاهر الفيزيولوجية مثل ازدياد ضربات القلب وزيادة التنفس وارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية والارتعاش في الأيدي والأرجل كما يتأثر أيضا إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق " (عبد المعطي : 1996 ، ص 17 : الجزتئري : 2004 ، ص 19) .

ويتضمن القلق عدم القدرة على التركيز والانتباه والإحساس الدائم بالعجز والهزيمة و يبين القلق مستوى التغيرات لدى المراهقين من الجنسين والقلق يتعلق بالمستقبل وتغيراته والمجهول الذي يكتنفه وكل هذا من شانه إن يعيق القدرة على التوازن النفسي السليم والقلق يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو تهديد من شيء دون إن يستطيع تحديده تحديدا واضحا ويجعل الفرد عم قدرته على التفكير والتنظيم وفقدان قدرته على السيطرة على ما يقوم به من عمل .

يعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموما ، وفي مجال الصحة النفسية خصوصا فالقلق حقيقة من حقائق الوجود الإنساني وجانب ديناميت هام في بناء

الشخصية و متغير أساسي من متغيرات السلوك و على الرغم من كونه خبرة غير سارة يمكن إن تؤدي إلى تصدع الشخص إلا إن وجودة بقدر مناسب يعد ضرورة للتكامل النفسي لأنة يخدم إغراضا هامة في حياة الإنسان وينبه الفرد للخطر قبل وقوعه (الجزائري : 2004 ، ص 20 ، الدسوقي ، ص 1) و يعد فرويد Freud أول من اقترح القلق فهو يرى أنة يخدم الإشارات والمطالب الصادرة وللصراعات اللاشعورية دور في ظهوره ، و هذا قد ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهما : القلق الموضوعي والذي يعد قلقا سويا ويكون مصدرة العالم الخارجي و القلق الأخلاقي الذي يعد نتيجة للتفكير بعمل ما يمثل انتهاكا للسلوك الأخلاقي و القلق العصابي و هو عبارة عن خوف غامض غير مفهوم فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي لا يمكن معرفة سببه (صالح : 2003 ، ص ص 82 – 83 : أبو الهدى : 2006 ، ص ص 40 – 41 : البيلاوي : بدون عام ، ص 5) . في حين ترى هورني Horney إن القلق استجابة انفعالية موجهه إلى المكونات الأساسية للشخصية و تعتقد إن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم في نشأة القلق لما بها من تعقيدات و تناقضات .

أولا : مشكلة البحث

يعد القلق من الاضطرابات النفسية الكثيرة الشيوع في عصرنا الحديث ، وسمة بارزة من سماته فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات تقنية متسارعة وتعقد حضاري وتغيرات اجتماعية سريعة ،أدت إلى تعقد ادوار الفرد ومسؤولياته الحيوية وتنوعها وبالنتيجة زيادة مخاوفه وقلقة من حياة المستقبل (العكاشي،200،ص 7) ويؤدي القلق في الظروف الاعتيادية وظائف مفيدة للفرد إذا ما تم ضبطه وتوجيهه فهو يؤدي إلى التعلم ويهيئ المرء للتوافق مع تحيات بيئته ويشجع على حسن الأداء ، إلا أنة قد يكون ضارا إلى حد بعيد إذا ترك من غير تقيد ، فقد يؤدي إلى التوتر ويهدد امن الفرد وسلامته النفسية والحساسة بالسعادة

والرضا ومن هنا حضي موضوع القلق باهتمام كثير من الباحثين في الفلسفة وعلم النفس والصحة النفسية ، وقد نشر الفيلسوف الدنيماركي "سورن كير كيجارد" أول مقال متخصص عن القلق عام 1844، وحدد فيه مفهوم القلق وميز بين القلق والخوف ، وصنف القلق على نوعين هما: قلق عام ،وقلق العصاب ، وكان ل "فرويد"مؤسس مدرسة التحليل النفسي الفضل الكبير في توجيه علماء النفس إلى أهمية القلق ودورة في حياة الفرد وصحته النفسية ، ومع بداية الخمسينات من القرن الماضي نشطت حركة البحوث التجريبية عن القلق الصريح ، ثم انتشرت عدة مقاييس وبحوث وكتب حول موضوع القلق مما يدل على زيادة اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع وتاثيراتة البالغة في حياة الإنسان (مرسي ، 1978 ، ص 15-17) إذ كشفت البحوث والدراسات الحديثة عن تزايد انتشار القلق وانعكاساته على الصحة النفسية للإفراد فهو يشكل (30%) إلى (40%) من الاضطرابات النفسية الشائعة ويعد القلق في المستقبل احد الأنواع الرئيسية للقلق (Coieman , 1979 ؛ P22) . وهو حالة نفسية تنتاب جميع الإفراد بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمون إلية (حسن ، 1999 ، ص 85) ولما كان الطلبة شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي قد تعاني من القلق المستقبل المستمر والخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية ، فقد برزت مشكلة البحث الحالي بعد إن أصبح الشعور بالإحباط سائدا بين الطلبة ، ولا سيما المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة تخصصية والطالب المتخرج منها سيصبح عنصر فعال في المجتمع من خلال ممارسة تخصصه العلمي إذا ما توفرت له فرصة العمل ، وهنا يبدأ الصراع والخوف من المستقبل وهل يرضي

المستقبل الطلبة ويقنعهم من خلال ممارسة تخصصاتهم ؟ وما إذا يخبئ لهم المستقبل ؟ ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الأتي :-

-ما مستويات قلق المستقبل لدى طالبات كلية التوبية؟

ثانيا: أهمية البحث

إن أهمية البحث الحالي تظهر وتتجلى على نحو واضح في تناوله شريحة طلابية مهمة، وهم طلبة الجامعة الذين يمرون بمرحلة تخصيصه لها اثأر بالغة في مستقبلهم العلمي والمهني (المهدي ،2001 ،ص 2). فالقلق احد الانفعالات الإنسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف يختل فيها توازنه إذ يفقد قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي والخارجي، فهو حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على هيئة شعور بالضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث خطر أو سوء(كمال ،1983، ص 149-15) وهذا التحسس الذاتي يكاد يكون عاما فلا يوجد فرد طبيعي ينجو منة أو لا يتأثر به(شيهان ، 1988، ص 5) ، ويعد القلق قوه

بناءة أو مدمرة للفرد فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر ومدى حجم التهديد فالقلق الطبيعي رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح وان هذا النوع من القلق ضروري لنمو الفرد ولكن إذا ازداد هذا القلق عن حدوده الطبيعية ذلك مدعاة لاحتمال الاضطراب النفسي(العيسوي،1989،ص 71) وان السلوك الإنساني تتشارك في تكوينه مجموعة عوامل تتجه نحو تحقيق هدف معين وان الفرد يحاول بلوغ هذا الهدف ويتهيأ لما يحدث له في المستقبل ويشير كوبلر "kopler "إلى إن الفرد يسلك سلوكيات بطريقة مميزه في ضوء المستقبل أكثر منه في ضوء الماضي (كوبلر، 1978، ص 180) ، ولاشك إن توقع الفرد لإحداث المستقبل قد تحدث له وما تنطوي علية من تهديد وتهيؤه لتلك الإحداث من شانها إن تثير في نفسه مايسمى بالقلق من المستقبل .وعلى الرغم من إن القلق يعد من الاستجابات الوجدانية غير السارة والمصحوبة بحالة من التوتر وعدم الاستقرار فانه في الظروف الطبيعية يعد مصدرا من مصادر الدافعية إذ يوجه السلوك نحو هدف معين ويعد في هذه الحالة قلقا ايجابيا فهو يشجع على حسن الأداء وهو مايسمى بالقلق الضروري فضلا على انه عامل منشط يدفع الفرد نحو العمل البناء ويمكنه من رصد المتغيرات في البيئة وإنذاره بوقوعها (كمال ، 1988, ص 173) ،وقد دلت الدراسات ألحديثه على إن الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة أثبتت على قدرتها على تحسين اتجاهاتهم نحو أنفسهم والتقليل من مستوى القلق لديهم (المهدي ،2001 , ص 4) .

ثالثا : أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :-

1-معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات.

2-التعرف على مستوى القلق لدى الطالبات حسب التخصص علمي وأنساني.

رابعا: حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات جامعة القادسية للمراحل الأولى والثانية للعام الدراسي (2017-2016) للدراسة الصباحية.

خامسا : مصطلحات البحث :-

_القلق لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج فيقال قلق الشي قلقا فهو قلق ومقلاق واقلق الشي من مكانه وقلقه أي حركه والقلق أيضا إن لاستقر في مكان واحد (ابن المنظور ، ج 3 ، ص 154).

_القلق اصطلاحا: فرويد: انه خشية عارمة تتميز بصوره خاصة بعدم التأكد والعجز التام في مواجهة الخطر (الكيان ،1966،ص 67).

_قلق المستقبل:

وقد عرفه كلا من:

أ- (كمال، 1988): بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث الضرر والسوء(كمال، 1988، ص 15).

ب- (عبد الخالق، 1989) : بأنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحة واستقرار مع إحساس دائم بالتوتر الشديد والشد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالبا مايتعلق هذا بالخوف من المستقبل و المجهول (عبدالخالق ، 1988،ص 477).

ج – (العوادي ، 1992) : بأنه انفعال مركب من الخوف المنطوي اللامنطقي الناتج من توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الإنسان نفسه أو غيره من الناس أو لممتلكاته (العوادي ، 1992،ص 52).

وتعريف القلق إجرائيا:

مشتق من خلال استجابات الطلبة على فقرات المقياس .

الفصل الثاني

الفصل الثاني

ويتضمن :

أولا : خلفية النظرية .

ثانيا : أنواع القلق .

ثالثا : النظريات التي تناولت القلق .

رابعا : مناقشة النظريات

خامسا : معالم القلق من المستقبل .

سادسا : الدراسات السابقة .

سابعا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

أولا : خلفية النظرية

إن خبرة القلق قديمة قدم الإنسان نفسه ، و لا تتحد هذه الخبرة بالإنسانية المعاصر ،فالدراسات التاريخية تحدثنا عن تعرض الإنسان في العصور القديمة لمحن وصعوبات كثيرة جعلته يخاف ويقلق ويتوقع الشر والمصائب ، ونجد في علم النفس المرضي تعرض الإنسان القديم لكثير من الاضطرابات النفسية والذهنية ، مما يدل على وجود القلق وهو المحرك الأساسي لهذه الاضطرابات ، (مرسي ، 1978 ، ص 13) . وهناك كثير من المؤشرات التي تشير إلى ذلك ، وتبين تعرض الإنسان القديم لحالات القلق ، و محاولته إيجاد الوسائل التي تجعله يشعر بالاطمئنان و الاستقرار النفسي ، (العكيلي ، 2000 ،ص 10) . وان أول إشارة صريحة سجلها التاريخ في موضوع القلق وجدت عند المصريين القدماء منذ ستة الإلف سنة ، إذ كتب

احد الكهنة على جدران معبده تعريفا للخوف ، فيه إشارات قريبة إلى حد كبير من تعريف القلق في العصر الحديث (مرسي ، 1978 ،ص 11) وفي السنة النبوية إشارات إلى النفس الإنسانية ، وإشارات إلى كيفية تحقيق السكينية والأمن النفسي ، إذ كان رسول (صلى الله علية وآلة وسلم) يستعيذ بالله من الهم ويقول " اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن " (مرسي ، 1978 ،ص 14) ، و من خلال البحث في الأدبيات واطلاع الباحثة لاحظت إن كلمة " الهم " قد وردت في القران الكريم والسنة بمعنى "القلق" ولم نجد أي إشارة عن ورود كلمة القلق في تلك العصور ، لان هذا المصطلح "القلق" جاء في القرن التاسع عشر على يد الفيلسوف الدنماركي " سورن كيركجارد " وسبق الامام " الغزالي " ، " فرويد " و "سورن كير كجارد " في تعريف القلق والتمييز بين القلق الموضوعي والقلق العصابي فقد عرف الخوف بأنة " عبارة عن تألم القلب واحتراقه بسبب توقع المكروه في المستقبل " وقد قسمة على قسمين الخوف الاعتيادي و الخوف المفرط ، إذ إن مفهوم الخوف المفرط عند " الغزالي " يشبه إلى حد كبير مفهوم القلق العصابي عند " فرويد " ويبدو إن الإمام " الغزالي " أعطى للخوف خصيصة الدافع الذي يحرك الإنسان للعمل الصالح ويعد " علي بن حزم " أول من إلف كتابا عن القلق أشار فيه إلى إن طرد " الهم " أي القلق هو المطلب الوحيد الذي يستحسنه الناس جميعا ، وتحدث الفلاسفة في عصر النهضة عن القلق والحرية بوصفهما من مظاهر ذلك العصر ،إما في العصر الحديث فقد بدأت الكتابات المتخصصة عن القلق على يد الفيلسوف الدنمركي " سورن كير كجارد " الذي نشر أول مقالة عن القلق 1844 بعنوان " مفهوم القلق " (مرسي ، 1978 ،ص 16) . وظهر القلق في القرن العشرين بعدة مشكلة أساسية و موضوعا دائما للحياة العصرية وقد أشار الكاتب الفرنسي " ألبرت كاموس " الى هذا العصر ب " عصر القلق " (العكيلي ، 2000 ،ص 14)

ثانيا : أنواع القلق

يمكن تصنيف القلق تبعا لأسس مختلفة على ما يأتي :

1- من حيث مدى وعي الفردية : إذ ينقسم القلق على :

1- قلق شعوري يعي الفرد أسبابة و يمكن تحديدها و التصدي لها و غالبا ما يزول هذا القلق بزوال تلك الأسباب .

2- قلق لا شعوري لا يفطن الفرد إلى مسوغاته و دواعيه على الرغم من سيطرته على سلوكه (القريطي ، 1998 ،ص 125) .

2- من حيث شدة درجته : وينقسم على :

1- قلق يسير .

2- قلق حاد .

3- قلق مزمن .

3- من حيث تاثيرة في مستوى الأداء : وهنا ينقسم القلق على :

أ – قلق ميسر منشط للأداء .

ب – قلق مثبط أو مضعف للأداء .

4 – من حيث تاثيرة في توافق الفرد وصحته النفسية : وهنا يصنف القلق على :

أ – قلق اعتيادي واقعي .

ب – قلق خلقي أو ضميري،

ت – قلق عصابي .

وميز " فرويد " بين نوعين من القلق هي :

1- القلق الواقعي :

وهو قلق شعوري موضوعي أو حقيقي "" True اقرب ما يكون لمفهوم الخوف الاعتيادي ، إذ يدرك الفرد مصدر خطر خارجي في بيئته يهدده وربما يكون هذا خطر واقعيا أو متوقعا أو محتملا (القريطي ، 1998 ،ص 125) .

2- القلق العصابي :

يتميز من القلق الموضوعي بأنة أكثر حدة وشدة وأنة عرض مرضي يعوق التوافق السوي والسلوك الاعتيادي للفرد ، ومصدرة يكمن في داخل الفرد وليس خارجة ، فهو لا شعوري أي إن

الفرد لا يعي أسبابة ومن ثم لا يجد له مسوغا موضوعا ولما يودي إلية من أفعال (راغب ، 2003 ،ص 26) .

النظريات التي تناولت القلق :

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي القلق تفسيرات مختلفة ، وأرجعوه إلى عوامل مختلفة وفيما يأتي أراء بعض المنظرين في القلق بحسب المدارس النفسية المختلفة .

أولا : نظرية التحليل النفسي :

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي القلق بأنة تهديد متواصل ينذر بالخطر ، فقد أرجعة " فرويد " ولا صيما القلق اللاشعوري إلى التهديدات المتواصلة المنذرة بالخطر من إل " هي " ، "Id " والمواد المكبوتة فال " هي Id " بحث عن إشباع رغبتها الغريزية الجنسية والعدوانية بأية طريقة

وما قامت إل " إنا " بمنعة وكبته من مواد محظورة ومكروهة يتراكم و يتفاعل ويضغط محاولا التغلب على دفاعاتها والظهور إلى حيز الشعور كلما تزايدت هذه التهديدات تزايد شعور الفرد بالخطر ، ومن ثم القلق الذي يعمل حينئذ بمثابة إنذار بالنسبة ل " إنا " بهذا الخطر وشيك الوقوع .

إما " الدر " فقد ذهب إلى إن القلق راجع إلى مشاعر النقص وعقدته وكفاح الفرد في سبيل القوة والرغبة في التفوق ورغبته في تغيير أسلوب حياته الذي تحدده نقائضه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية سواء أكانت حقيقية أم متوهمة إذ إن عقدة النقص التي يشعر بها الفرد أحيانا قد تكون متوهمة وغير حقيقية (القريطي ، 1998 ،ص 122) .

ثانيا : النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون القلق على أنة سلوك متعلم أو استجابة خوف اشتراطيه مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها ويرون إن هذه الاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شانه ولا في طبيعته أصلا ما يثير الشعور بالقلق ، إلا إن هذا المثير المحايد يكتسب المقدرة على استدعاء القلق ، نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي وفقا لعملية الاشتراط ولقوانين التعلم (القريطي ، 1998 ،ص 122) .

ثالثا : النظرية الإنسانية :

يؤكد التيار الإنساني في علم النفس على طبيعة الإنسان بوصفة كائنا بشريا متميزا وفريدا له خصائصه الايجابية ، لذا علق أصحابة هذا التيار على دراسة مشكلات وموضوعات ذات معنى في وجود الإنسان و رسالته كالإرادة و حرية الاختيار والمبادئ و المسؤولية والتلقائية والانفتاح على الخبرة والقيم وتحقيق الذات ، ويؤكد أصحاب هذه النظرية تحقيق الذات و الوجود الشخصي بوصفهما قوة دافعة وهدفها في حياة الإنسان (حمصي ، 2003 ،ص 330) .

رابعا : النظرية الوجودية :

يرى الوجوديون إن الإنسان دائما وابدأ يعيش للمستقبل وأنة مشروع يتجه نحو المستقبل ، فهو متغير دائما و لأنة مسؤول عما يختار يستشعر القلق إذ إن القلق في منظورهم ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب صدمات في الطفولة ، بل هو مكون من مكونات الذات (العكيلي ، 2000 ،ص 46) .

خامسا : نظرية قلق الحالة – السمة :

ظهرت هذه النظرية في بداية الستينات في القرن العشرين على يد " كاتل وسبيلجر " اللذين توصلا إلى التمييز بين جانبين من القلق أولهما حالة القلق والأخر القلق بوصفة سمة (مرسي ، 1978 ،ص 39) .

إما القلق فينظر إلية بأنة حالة انفعالية مؤقتة زائلة يشعر بها الفرد حين يتعرض إلى موقف يدرك فيه تهديدا ، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستند لمواجهة هذا التهديد أي إن حالة القلق غير ثابتة تتغير من مواقف إلى أخر ، ويزول القلق بزوال التهديد (العكاشي ، 2000 ،ص 21) .

إما القلق فهو سمة على وفق أراء عرضها كل من " سبيلرجر وكاتل " و " اتكتسون " و " كامبل " إذ يعدونه سمة ثابتة نسبيا للشخصية تدل على استعداد سلوكي ، والقلق يكتسب في الطفولة ويظل ثابتا في مراحل الحياة اللاحقة (مرسي ، 1978 ،ص 39) .

سادسا : مناقشة النظريات :

تبرز أهمية هذه الدراسات في كونها تتناول قلق المستقبل إذ يؤثر في مختلف جوانب الحياة الفرد الشخصية و النفسية والسلوكية وتكمن الأهمية في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع حيث تمكن هذه النظريات من معلومات يمكن إن تفيد في تخطيط برامج الإرشاد و التوجيه وكما توفر أداة لقياس قلق المستقبل لدي الطلبة المجتمع ونركز على طلبة المجتمع الذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره وما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية تكمن في القلق المستقبل والتفكير فيه وتوجيه أنظار أصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية

توعوية لتقليل من القلق و العمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون دافعا لهم لبذل مزيد من العمل و التخطيط للحياة المستقبلية لهم و الحالة القصوى يمكن إن تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المستقبل المستخدم هذه الدراسة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق من المستقبل المهني بين طلبة الكليات الأدبية والإنسانية لصالح الكليات وبينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين القلق الحالة التي تشير إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنة مضطرب والقلق السمة تشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبيا في الشخصية و إن حالة القلق تعني رد فعل لما نعيشه من مواقف في زمن محدد في حين إن سمة القلق تعني ما هو كامن و متأصل في النفوس .

معالم القلق من المستقبل :

وجد " العكيلي " إن التوقع هو احد الإشارات التي لها الكثير من النظريات النفسية في تفسير القلق إذ إن التوقيع يتضمن مؤشرات القلق وحيثما يتوقع الفرد ينشا القلق وحياتنا يتحكم بها (ما تنبأ به) أي ما يتوقع من المستقبل (العكيلي ، 2000 ،ص 54) .

ورد لدى " الفين توفلر " مفهوم صدمة المستقبل عام (1974) إشارة إلى إن صدمة المستقبل مرض نفسي لا نجد له ذكر في أي معجم طبي أو قائمة نفسية ومع ذلك إن لم تتخذ أي خطوة لمواجهته فسيجد الكثير من الناس أنفسهم تحت وطأة العجز المتزايد للتوافق مع بيئتهم (توفلر ، 1974 ،ص 12) .

وتطرق علماء النفس إلى المستقبل وعلاقته بسلوك الإنسان ويرى " يونك " إن سلوك الفرد ليس مشترطا بتاريخه الفردي والعنصري فحسب بل باهدافة أيضا فالإنسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الأسباب (صالح ، 1987 ،ص 77) .

وانطلقت نظرية " التناشز المعرفي " في تفسير القلق من المستقبل من فكرة إن هناك تعارضا بين المعتقدات التي يحملها الفرد والسلوك الذي يصدر عنة ما يؤدي هذا التعارض أو التناقض إلى إحداث حالة من التوتر وعدم الارتياح (حسن ، 1997 ،ص 77) .

الدراسات السابقة :

تتناول الباحثة في هذا الجانب الدراسات التي تناولت موضوع " القلق " .

1- دراسة (جاسم ، 1996، العراق) :

العنوان : " قلق المستقبل و مركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة "

الهدف : استهدف الباحث تعرف مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة .

العينة : شملت عينة البحث خريجي الجامعات من المتزوجين والعاملين في القطاع الخاص والإعمال الحرة ممن تراوح أعمارهم بين (45 – 50) .

الأدوات : اعد الباحث ثلاثة مقاييس هي :

أ _ مقياس مركز السيطرة .

ب _ مقياس الرضا عن أهداف الحياة .

ت _ مقياس قلقل المستقبل .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث معامل الارتباط الجزئي وسيلة إحصائية لاستخراج النتائج .

النتائج : كشف البحث عن النتائج الآتية :

أ _ هناك مستوى عال من قلق المستقبل لدى إفراد العينة إذ إن المتوسط المستخرج يفوق المتوسط النظري كما إن مركز السيطرة خارجي وهناك رضا لدى إفراد العينة عن أهداف الحياة .

ب _ هناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0,51) بين قلق المستقبل ومركز السيطرة بعد عزل متغير الرضا .

ت _هناك ارتباك ايجابي دال بمعامل قدرة (0,45) بين قلق المستقبل والرضا عن أهداف الحياة بعد عزل متغير السيطرة .

ث _ هناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0,51) بين قلق المستقبل والرضا بعد عزل متغير قلق المستقبل .

(جاسم ، 1996 ،ص 1 – 76)

2 – دراسة (حسن ، 1999 ، العراق) :

العنوان : " قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات "

الهدف : استهدف البحث التحقق من الفرضيات الآتية :

أ _ يشيع قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات .

ب _ يشيع قلق المستقبل بين الذكور المتخرجين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي أكثر من اقرأنهم .

العينة : اقتصرت العينة على طلبة المراحل المنتهية في جامعة بغداد و المستنصرية والتكنولوجية وقد طبق مقياس قلق المستقبل و قلق المستوى الاجتماعي على عينة بلغت (250) طالبا وطالبة .

الأدوات : لغرض التحقق من فرضيات البحث طبق البحث مقياس قلق المستقبل وقلق المستوى الاجتماعي .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية في تحليل النتائج منها : معامل إلفا كرونباخ وتحليل التباين والاختبار التائي .

نتائج البحث : إن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تنم عن القلق من المستقبل وان القلق من المستقبل ينتاب الإفراد جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون إليه .

(حسن ، 1999 ، ص 70 – 85)

3 – دراسة (كنعان والمجيدل ، 1999 ، سورية)

العنون : " صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق " .

الهدف : استهدفت الدراسة معرفة صورة المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وتقسو صورة المستقبل الاقتصادي للوطن العربي كما تبدو لدى طلبة الجامعة .

العينة : اشتملت عينة الدراسة على (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة .

الأدوات : استخدم الباحثان استبانه تحتوي على (15) سؤال .

الوسائل الإحصائية : استخدم القانون الخطأ المعياري المقدر بدلالة النسب المئوية لتحديد دلالة الفروق .

النتائج : توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

أ – إن الطالب يقلق على مستقبلهم المهني لعدم توافر فرص العمل المناسبة بعد التخرج

ب _ إن المستقبل الاقتصادي للوطن العربي سيحقق الاكتفاء الذاتي بنسب متدنية لا تتجاوز (20%) إلى (45%) .

(كنعان والمجيدل ، 1999 ، ص 94 – 163)

4 _ دراسة (العكايشي ، 200 ، العراق)

العنوان : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة .

الهدف : استهدف البحث معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الجنس والتخصص والسكن .

العينة : طبق مقياس قلق المستقبل الذي اعدتة الباحثة على عينة مقدارها (300) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة في أربع كليات اثنتان منها إنسانيتان واثنتان علميتان .

الأدوات : لغرض تحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة مقياس قلق المستقبل الذي اعدتة بنفسها .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج منها : معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة والتحليل التباين الثلاثي .

النتائج : أشارت النتائج إلى إن :

أ – متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة اعلي من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنويا لصالح الإناث في هذا المتغير .

ب _ يوجد فرق دال معنويا لصالح الحضر .

ث – يوجد فرق بين تخصص في هذا المتغير .

العكايشي ، 2000 ، ص 3 _ 4)

5 _ دراسة (العكيلي ، 2000 ، العراق) :

العنوان : قلق المستقبل وعلاقته بدفع العمل .

الهدف : استهدف البحث الحالي الكشف عن ما يأتي :

أ – مستوى القلق لدى موظفي الدولة من خلال بناء مقياس قلق المستقبل .

ب _ مستوى دافع العمل لدى موظفي الدولة من خلال بناء مقياس دافع العمل .

ت _ العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل لدى موظفي الدولة .

ث _ الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى دافعية الموظفين تبعا لمتغيرات قلق المستقبل و الجنس والعمر .

العينة : بلغت عينة البحث (278) موظفا في (11) وزارة في حدود أمانة بغداد من حملت شهادة البكالوريوس فما فوق من ذكور وإناث من فئات عمرية مختلفة .

الأدوات : بني الباحث مقياسين هما :

أ _ مقياس قلق المستقبل .

ب _ مقياس دافع العمل .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية منها :

معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين .

النتائج : شملت نتائج البحث ما يأتي :

أ _ شيوع قلق المستقبل بين إفراد العينة .

ب _ توفير دافع العمل بين إفواد العينة .

ت _ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع العمل لدى إفراد العينة تبعا لمتغيرات قلق المستقبل والجنس والعمر وظهرت التفاعلات الثنائية والثلاثية للمتغيرات ليس لها فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دافع العمل .

(العكيلي ، 2000 ، ص 1 – 2)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

1 _ تحديد أهداف البحث الحالي .

2 _ معرفة المصادر ذات الفائدة للبحث الحالي .

3 _ اختيار عينة البحث الحالي .

4 _ إعداد أدوات البحث الحالي .

5 _ اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتطلبها إجراءات البحث الحالي وتحليل نتائجه .
6 _ وضع تفسيرات المناسبة لنتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

ويتضمن :

أولا : مجتمع البحث .

ثانيا : عينة البحث .

ثالثا : منهج البحث .

رابعا : أداة البحث .

خامسا : الوسائل الإحصائية ،

تتناول الباحثات في هذا الفصل إجراءات البحث التي تم استخدامها :

أولا : مجتمع البحث : population of research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية التربية للبنات في جامعة القادسية للعام الدراسي (2016 _2017) ، الذي يتكون من (520) طالبة موزعين على وفق التخصص (الإنساني و العلمي) بواقع (79) طالبة في الفرع العلمي يؤلفون نسب (15 %) و (441) طالبة في الفرع الإنساني يؤلفون نسبة (85 %) والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع كلية التربية

الكلية	التخصص		المجموع
	علمي	أنساني	
رياضة	79		***79***
إرشاد		441	***441***
المجموع	79	441	**520**

ثانيا : عينة البحث :

تم اختيار عينة قوامها (60) طالبة تشكل نسبة (15%) من إفراد المجتمع الأصلي موزعين في أقسام كلية التربية للبنات جامعة القادسية و قد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية بانتقاء عدد من الإفراد من كل قسم ثم تجمع في عينة واحدة تمثل المجتمع الأصلي الذي تختار منة العينة وقد اختارت الباحثات العينة في البحث الحالي على وفق متغيرات البحث فكان عدد الطالبات في الفرع العلمي (79) طالبة و(441) عدد الطلبة في الفرع الإنساني ، والجدول (2) يوضح توزيع إفراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص .

جدول (2)

توزيع إفراد عينة البحث

الكلية	***الجنس***	***التخصص***		***المجموع العام***
	إناث	علمي	أنساني	***60***
التربية للبنات	60	30	30	
المجموع	60	60		

ثالثا : أداة البحث :

قامت الباحثات ببناء أداة البحث وهي مقياس قلق المستقل بالاعتماد على الخطوات الآتية :

1 _ إعداد فقرات المقياس بالاعتماد على الأدبيات الخاصة بقلق المستقبل .

2 _ توجيه سؤال مفتوح إلى عينة البحث .

3 _ بناء الصيغة الأولية لمقياس القلق .

وصف المقياس :

طريقة التصحيح وحساب الدرجات :

ترجم سلم الإجابة اللفظي إلى سلم رقمي إذ أعطيت لكل استجابة درجة معينة و على النحو الأتي :

1 _ أوفق

2 _ نوعا ما

3 _ لاأوافق

الصدق الظاهري :

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب إن يتأكد منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختباره للحكم على صلاحية أداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يراد دراستها (عبد الرحمن ، 1983 ، ص 123) .وهو من أكثر المؤشرات السيكومترية أهمية في إعداد الاختبار (Maloney & ward , 1980 , p:366) ، إذ يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها (Tyler & walsw , 1979 , p:290) , وان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء و المتخصصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها (عودة ، 1988 ، ص 270) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها لتمهديه و البالغ عددها (26) فقره على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس لإصدار إحكامهم على مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملائم للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة وتحليل أراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار (كا 2) لعينه واحدة وعدت كل فقره صالحه عندما تكون قيمه (كا 2) المحسوبة داله عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (1) وفي ضوء أراء المحكمين و الاستنتاجات التي أجريت معهم تم الموافقة على جميع فقرات الاستبانه .

التجربة الاستطلاعية لمقياس قلق المستقبل :

استهدفت هذه التجربة تعريف ما ياتي :

1 – وضوح التعليمات للطلبة وفهمهم لعبارة المقياس .

2 – الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس .

ومن اجل ذلك طبقت الباحثات المقياس على عينة من (24) طالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث وهم من طلبة كلية التربية وقد تبين للباحثات من هذا التطبيق إن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين وان الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس القلق من المستقبل بين (17) و (25) دقيقة وبمتوسط قدرة (21) دقيقة و يوضح الجدول (3) ذلك .

الجدول (3)

توضيح التجربة الاستطلاعية

القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع
الرياضة	6	6	12
الإرشاد	6	6	12
المجموع	12	12	24

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس قلق المستقبل

يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ذا أهمية كبيرة في المقاييس النفسية إذ أنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من اجل قياسه (Holden , etal , 1985 , p:389) ، لذا فأن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة والجيدة قد تؤدي إلى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة (Ghisell , etal , 1981, p:421) ، إذ إن دقة المقياس في قياس ما وضع من أجلة تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته و خصائصها

السيكومترية وعمدت الباحثة (عبدالرحمن ، 1998 ، ص 227) . وعمدت الباحثة الى حساب ما يأتي لفقرات مقياس القلق من المستقبل :

1 – حساب القوة التمييزية للفقرات :

يرمي حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد و الإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم الإجابات (Ghisell , etal , 1981 , p: 434) ، لأنها تكشف قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين الإفراد المفحوصين (Ebel , 1972 , p:399) . فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافا يظهر من خلال سلوكهم وهي أيضا فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها (عبدالرحمن ، 1998 ، ص 238) ومن اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثات أسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم عينة الطلبة البالغ عددها (60) طالبة وبنسبة (30%) لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، إذ يشير " كلير ،Kelly " إلى إن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم و التباين (Kelly , 1955 .p:468) . فبعد الحصول على الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي ، رتبي الدرجات ترتيبا تنازليا من اعلي درجة كلية إلى ادني درجة كلية على مقياس البحث الحالي ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من إفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عددهم (30) إفراد المجموعة العليا و (30) إفراد في المجموعة الدنيا و بعد استخدام الاختبار التائي t– test)) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (26) فقرة إذ إن القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة (Edward , 1957 , p:153 – 154) وقد تبين كما هو موضح في الجدول (4) إن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين إفراد والمجموعتين العليا والدنيا .

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات لمقياس القلق من المستقبل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية (القوة التميزية)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيلري		
1	4.987	1.347	2.181	0.972	12.311	داله
2	3.232	0.289	3.064	1.639	4.744	داله
3	2.671	0.891	2.118	1.409	3.027	دالة
4	2.681	1.903	2.602	0.264	4.933	دالة
5	2.011	0.976	2.077	1.215	5.691	دالة
6	3.718	1.077	3.215	0.322	7.801	دالة
7	4.219	0.649	3.634	0.398	8.352	دالة
8	4.381	0.701	4.021	1.245	9.528	دالة
9	4.284	1.898	3.832	1.783	8.443	دالة
10	4.822	0.401	2.094	0.822	11.921	دالة
11	3.021	0.066	2.115	0.16	6.422	دالة
12	3.813	1.437	3.765	1.379	7.907	دالة
13	2.602	0.873	2.808	0.007	4.683	دالة
14	4.167	0.654	3.606	0.891	10.318	دالة
15	3.467	1.314	3.389	0.621	9.732	دالة
16	3.245	0.738	2.452	0.176	6.976	دالة
17	4.589	1.542	3.017	1.707	8.593	دالة
18	4.677	0.807	3.901	1.462	8.762	دالة
19	3.306	0.783	2.684	1.407	10.863	دالة
20	2.825	0.325	2.071	0.085	4.204	دالة
21	4.612	0.513	3.204	1.677	8.437	دالة
22	2.464	1.308	2.331	0.734	6.369	دالة

23	2.716	0.712	2.083	1.971	11.724	دالة
24	2.314	1.405	2.140	0.505	4.121	دالة
25	3.729	0.325	3.107	1.513	7.472	دالة
26	2.672	1.732	2.216	1.692	7.309	دالة

2 – علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس (الاتساق الداخلي) :

يستخرج معامل صدق الفقرة تجريبيا في المقاييس النفسية من خلال استخراج معاملات ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي و يعد أكثر أهمية من صدقها المنطقي بسبب تأثر نتائج الصدق المنطقي بالآراء الذاتية للخبراء (Helms tader , 1966 , p:90) و يشير الصدق التجريبي إلى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة أو الخصيصة بعضة ببعض

(عبد الرحمن ، 1983 ، ص 414 – 415) . أي إن الصدق التجريبي يرمي إلى الكشف عن مدى قياس كل فقرة بالسمة التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس (احمد ، 1981 ، ص 293) ، وان استبعاد الفقرات التي تتميز بضعف ارتباطها بالدرجة الكلية في المقاييس التي تقيس سمة أو خصيصة معينة يؤدي إلى ارتفاع معاملات صدقها وثباتها (Smith , 1966 , p:70) ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس البحث الحالي اعتمدت الباحثات على الدرجة الكلية للمقياس بعدة محكا داخليا يمكن من خلالها استخرج معاملات صدق فقرات المقياس وذلك في حالة عدم توافر محك خارجي (Anastasi , 1988 , p:211) . واستخدمت لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمجيب و الجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القلق من المستقبل

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
1	1.884	**14**	0.043
2	0,611	**15**	1.678
3	0.604	**16**	0.534
4	0.423	**17**	1.896
5	0.729	**18**	1.077
6	1.016	**19**	0.345
7	1.792	**20**	0.413
8	1.441	**21**	1.913
9	1.642	**22**	0.612
10	0.932	**23**	0.445
11	0.891	**24**	0.122
12	0.324	**25**	1.108

13	0.406	**26**	0.545

الثبات :

هو الحصول على نفس النتائج عند تطبيق المقياس مرة أخرى بين فترتين زمنيتين ويعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توفير الثبات (الإمام ، 1990 ، ص 143) وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة إلفا كرونباخ (0,79) و هو معامل ثبات جيد . وبعد إن اكتسب المقياس صيغته النهائية أصبح مكونا من (26) فقرة ذات مقياس متدرج ثلاثي وعلية تكون اعلى درجة محتملة (125) اقل درجة محتملة (25) وقد تم التحقق من ثبات مقياس مركز الضبط بالطريقة الآتية .

التجزئة النصفية :

تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس إجراء الاختبار مرة واحدة على عينة مماثلة للمجتمع المبحوث عنة ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الإفراد على الاختبار تقسيمه على نصفين متساويين أو تقسيمه على أسئلة زوجية أو فردية

(عبدالرحمن و داوود ، 1990 ، ص 123) ، وتم استخراج معامل الثبات للمقياس وقد بلغ (0,79) .

تطبيق المقياس :

طبقت الباحثات بنفسها حرصا على الدقة و الموضوعية و الإجابة عن استفسارات بعض الطلبة و قد كان التطبيق في المدة الواقعة بين 20 / 4 / 2017 على عينة البحث الأساسية البالغة (200) طالبة .

تصحيح المقياس :

صححت الباحثات إجابات الطالبات عن المقياس و وضع الدرجات على وفق الأوزان التي بينتها في إعداد المقياس و وصفها أنفا ثم فرغت الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

رابعا : الوسائل الإحصائية :

معامل الارتباط " بيرسون " :

وذلك لحساب معاملات صدق الفقراء ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (ألبياتي ، 1977 ، ص 183) .

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) :

وذلك في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس وكذلك في تعرف دلالة الفروق الإحصائية في النتائج النهائية على وفق متغيرات البحث (ألبياتي ، 1977 ، ص 260) .

الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) :

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة لتعرف مستوى القلق

(Glass & Stanley , 1970 , p: 239) .

معامل سبيرمان براون :

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بعد إن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون

(الإمام ، 1990 ، ص 154) .

ملاحظة : استعملت الباحثات في إجراءات التحليل الإحصائي للمقياس و استخراج النتائج ببرنامج الحاسوب الإحصائي الآلي (spss) .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

ويتضمن :

أولا : تفسير النتائج .

ثانيا : الاستنتاجات .

ثالثا : التوصيات .

رابعا : المقترحات :

خامسا : المصادر

ستعرض الباحثات في هذا الفصل النتائج التي تم التوصيل إليها على وفق الإجراءات التي تم الإشارة إليها في هذا الفصل الثالث ثم تمت مناقشتها ومحاولة تفسيرها بحسب أهداف البحث .

أولا : مستوى القلق من المستقبل لدى طلبة كلية التربية :

لغرض تعرف مستوى القلق من المستقبل لدى طلبة كلية التربية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي للإجابات فكان (91.216) بانحراف معياري (32.652) وعند موازنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (75) تبين إن متوسط إجابات العينة اعلي من المتوسط الفرضي

للمقياس وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح إن الفرق دال إحصائيا بدرجة حرية (197) عند مستوى دلالة (0,001) والجدول (6) يوضح ذلك :

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في إجابات الطلبة في مقياس مستوى القلق من المستقبل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبية	الجندولية	
91.216	23.652	75	197	27.46	1.96	داله عند مستوى 0.001

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تعرف دلالة الفروق الإحصائية للإناث في مستوى القلق من المستقبل ظهر لدى الباحثات عدم توافر فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) و عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تعرف دلالة الفروق الإحصائية ما بين التخصص العلمي و التخصص الإنساني في مستوى القلق من المستقبل ظهر لدى الباحثات عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) و الجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في إجابات الطالبات في مقياس مستوى القلق من المستقبل على وفق متغير التخصص .

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	92.234	22.123	559.321	197	0.121	1.96	غير دال عند مستوى 0.05

أولا : تفسير النتائج :

تم التعرف على وجود قلق عالي عند عينة البحث الحالي وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة (جاسم ، 1996 ، ص 1-76) لقلق المستقبل وعينة طلبة الجامعة حيث إن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تنم عن القلق من المستقبل وان القلق من المستقبل ينتاب الإفراد جميعا بغض النظر عن جنسهم و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي الذي ينتمون إلية (حسن ، 1999، ص 70 – 85) .

وتم التعرف على وجود متغير في قلق المستقبل حسب التخصص و وجدت الباحثات انه لا توجد فرق عند الطالبات عند الدراسة وهذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع العمل لدى إفراد العينة تبعا لمتغيرات قلق المستقبل والجنس والعمر (العكيلي ، 2000 ، ص 1 – 2) .

1 – إن عينة البحث الحالي (طلبة كلية التربية للبنات) تمتلك مستوى من القلق وتعتقد الباحثات إن طلبة كلية التربية للبنات يعيشون الظروف الحالية في كثرة البطالة مما يجعلهم يفكرون في أنهم قد يتخرجون من كليات مختلفة وحالهم حال ممن سبقوهم لان البطالة مشكلة حالية لايمكن التغاضي عنها أو عدم التفكير بها من الكثير من الطالبات وغير الطالبات فضلا عن الظروف الأمنية و غيرها مما يمر به البلد في الوقت الحاضر مما زاد من قلق الطلبة في التفكير بمستقبلهم .

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى القلق من المستقبل وفي هذا مخالفة لما يمكن إن يكون في إن قلق طلبة التخصص العلمي عادة ما يكون أكثر من طلبة التخصص الإنساني .

ثانيا : <u>التوصيات</u> :

1 – ضرورة توجيه المتخصصين إلى معالجة مسالة القلق من المستقبل التي يعاني منها الطلبة في كلية التربية للبنات من خلال الإرشاد والتوجيه التربوي واتخاذ بعض الإجراءات التي من شانها إن تفيد في تخفيض مستوى القلق من المستقبل لدى الطلبة .

2 – ضرورة إجراء المتخصصين والمشتغلين في برامج الدراسات العليا دراسات وبحوثات والمشاركة بالمؤتمرات القطرية والعربية والدولية يحاولون فيها اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تخفيض مستوى القلق من المستقبل واتخاذ السبل الكفيلة بذلك .

3 – دور طبيعة التنشئة الأسرية المشجع على الاستقلال و التفوق من شأنه إن يخلق لدى الفرد شخصية قوية تمكنه من تحقيق اهدافة ، بينما أساليب التنشئة الأسرية السالبة كالحماية الزائدة أو الرفض والتسلط والإهمال من جانب الوالدين إلى الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة والخبرات الابتكاريه و التلقائية .

4 – تقوية الثقة بالنفس لتشجيع الفرد للقدرة على مواجهه الإعمال الصعبة أو حل المشكلات و قد يقود ذلك إلى انخفاض في مستوى الطموح وبالتالي زيادة قلقة على مستقبلة .

5 – نشرح روح الاستقلال والاعتماد على الذات لمنع أساليب الإجبار في التعامل والاعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته وتامين مستقبلة يزيد من القلق في شخصية الفرد وسلوكه بشكل سلبي .

6 – العمل على تقليل بالإرشادات البسيطة من الشعور بالوحدة والعزلة والتقوقع داخل إطار روتين معين والافتقار إلى المرونة والفعالية الذاتية .

7 – إن ضغوط الحياة العصرية تولد مشاعر القلق والخوف من الضعف و تناقض الأدوار وضغوط الحياة .

ثالثا : المقترحات :

استنادا إلى النتائج تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية :

إجراء دراسات أخرى يطبق فيها مقياس القلق من المستقبل تستهدف تعرف العلاقة بين القلق بين القلق من المستقبل وعدد من المتغيرات مثل : التنشئة الاجتماعية ، التوافق الشخصي ، الاجتماعي و دافع الانجاز .

تشجيع الباحثين و المتخصصين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول التصميم برامج إرشادية للتخفيف من القلق .

ضرورة بناء مقاييس مقنعة ومستمدة من المجتمع لقياس كل من القلق والاكتئاب .

و مواجهه الأسباب المؤدية إلية وذلك بإشاعة جو من الأمن والدفء والسعادة داخل البيت والمدرسة والابتعاد عن الخلافات .

إبعاد العوامل المؤدية للقلق نظرا للآثار السلبية التي يخلفها على الحالة النفسية بشكل عام .

رابعا : المصادر :

المصادر العربية

1- العكاشي ، بشرى احمد ، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2000 .

2- مرسي ، كمال ابراهيم ، القلق و علاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة العربية ، 1978 .

3- المهدي ، اسماء عبدالحسين ، اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الإعدادي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2001 .

4- كمال ، علي ، النفس انفعالاتها وإمراضها ، الدار العربية ، 1983.

5- العيسوي ، عبدالرحمن ، اضطرابات الطفولية و علاجها ، القاهرة ، ط 1 , دار الراتب الجامعية ، 1989 .

6- كوبلر، علم النفس الإنساني ، ترجمت طلعت منصور و آخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1978 .

7- كمال ، علي ، النفيس وانفعالاتها و إمراضها ، الدار العربية ، 1988 .

8- عبدالخالق ، عبدالمنعم (1989) : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

9- ابن المنصور (1968) : لسان العرب المحيط ، ج 1 – 3 ، تقديم الشيخ عبدالله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، لسان العرب ، بيروت ، لبنان .

10- الكيال ، دحام ، دراسات في علم النفس ، ط 1 ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1992 .

11 – عبد المعطي ؛ 1996 ، ص 17 ؛ الجزائري ؛ 2004 ، ص 19) .

12 – الجزائري ؛ 2004 ، ص ص 20 ، الدسوقي ، ص 1 .

13 – صالح ؛ 2003 ، ص ص 82 – 83 ؛ أبو الهدى ؛ 2006 ، ص 40 – 41 : البيلاوي ؛ بون عام ، ص 5) .

المصادر الأجنبية

1 – Anastasia , Ame . (1988) " psychological testing , New York . The Macmitlan Company

2 – EbeL , Robert . A.I. (1972) " Essentials of Educational . Measurement 2nd , New york , Englewood , Cliftsu J

3 – Edward , A.I. (1957) Edwards personag preference Schedule . , the psychological corporation

4 – Ghisell , E.E. (1981) " Theory " of psychology measurement , . me Graw – Hill

5 – Glass , (1970) Gene V.& Stanly , Julian C. Statiscal Methods in Education and psychology , Englewood Cliff : New Jersey , . printice – Halln , Inc

6 – Helmsteder , g .C. (1966) Principles of psychologicaln . Measurement , London : Methuen and Co . Ltd

7 – Kelly , (1955) L . E . & Herzer K . predicting come of group counseling with severe disable person psychological Abstract Vol . . (73) No . 9 – 10

8 – Maloney a , Assesing Endividuals psychological and Endividual . Test and measurement . new York : little Brown & Co ,1980

9 – Smith , (1966) Alienation as asocial phenomenan . pregamanpress London

10 – Tyler , Tests and measurements , New Jersey , printice – Hall . , Inc , 1979

ملحق 1

اسماء المحكمين

أسماء المحكمين	جامعة /الكلية
1_ م.م. احمد جليل صالح	جامعة القادسية /كلية التربية
2_ م.م. صباح حسن بديوي	جامعة القادسية /كلية التربية للبنات
3_م.م. لقاء عبدالهادي	جامعة القادسية /كلية التربية للبنات
4_ م.د. مهند علي	جامعة القادسية /كلية التربية للبنات
5_أ.م.د مازن ثامر	جامعة القادسية/كلية التربيه
6_ م.م.علاء إبراهيم الخزاعي	جامعة القادسية/كلية التربية
7_ م.م. عبدالعظيم الزهري	جامعة القادسية /كلية التربية
8_ م.د نبيل حسين عباس	جامعة القادسية /كلية التربية للبنات
9_ أ.د. هادي كطفان	جامعة القادسية/كلية التربية

الملحق 2

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

أختي الطالبة

تحية طيبة....

يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية بدقة ووضع العلامة (✓) تحت البديل الذي يعبر عن رأيك ،علما بان البدائل هي :

(أوافق، نوعا ما، لا أوافق)

هذا وان جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، والرجاء ملء المعلومات التالية فقط:

الكلية:

المرحلة:

التخصص: ☐ علمي ☐ أنساني

مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثات

نور خيون عيدان

نور احمد محمد

نور الهدى ناصر جودي

نرجس سعد وحيد

ت	الفقرات	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
1	أخشى فقدان (موت) من أحب			

2	أخاف أن لا أجد (شريك-شريكة) حياة (مناسب-مناسبة)			
3	أخشى أن اجبر على الزواج بالقوة			
4	أخشى عدم الإنجاب في المستقبل			
5	أخاف من عدم الزواج			
6	أخشى من انخفاض قدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة			
7	أخاف العيش لوحدي بقية حياتي			
8	أخاف من الموت المفاجئ			
9	أخشى أن لا أحقق أحلامي في المستقبل			
10	أخشى أن تزداد الحوادث المؤسفة في بلدي			
11	أخاف إن تسير الأمور بشكل عام في مجتمعنا نحو الاسوا			
12	أخاف أن تتبدل قيم مجتمعنا بأخرى لا تليق بنا			
13	اشعر أن المستقبل غامض بالنسبة لي في ضل هذه الظروف			
14	أخشى أن تصبح العلاقات الاجتماعية غير صادقة			
15	أخشى إن ينفض عني الآخرون			
16	أخشى عدم التأقلم مع المعطيات الاجتماعية الراهنة			

17	أخاف عدم النجاح في حياتي الدراسية			
18	أخشى أن لا أجد عملا مناسبا بعد إكمال دراستي الجامعية			
19	أجد صعوبة في إنهاء الدراسة الجامعية			
20	أخاف العمل بوظيفة لا أحبها			
21	أخاف من الإحداث المفاجئ الذي تعيق إكمال دراستي الجامعية			
22	أخشى عدم التوفيق في مجال اختصاصي			
23	أجد صعوبة في المناهج الواسية			
24	أخاف أن ينخفض مستوى تحصيلي الدراسي			
25	أخاف من الامتحانات النهائية			
26	أخشى من ضعف قدرتي في القيام بواجباتي المهنية في المستقبل			